

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الباب الخامس والثلاثون فى النعام .

- بيض النعام .
- عدو النعام .
- شراد النعام .
- ظل النعامة .
- جناحا النعامة .
- رجلا النعامة .
- شم النعامة .
- موق النعامة .
- صحة الظليم .
- الاستشهاد .

709 - (بيض النعام) يضرب مثلا فى الضياع لأن النعامة تترك بيضها وتحضن بيض غيرها وتشبه بها النساء فى البياض والبضاضة والعذارى فى الصحة والسلامة من الافتضاض كما قال الفرزدق .

(خرجن إلى لم يطمئن قبلى ... وهن أغص من بيض النعام) وللبيض باب فى هذا الكتاب أخذ بطرفى الصواب إن شاء الله تعالى .

710 - (عدو النعام) يضرب به المثل فيقال أعدى من النعامة وأعدى من ظليم لأنه إذا عدا مد جناحه وكأنه يجمع فى حضره بين العدو والطيران لا سيما إذا نفر من شئ يخافه فإنه يسبق الريح ومن خفة النعام وسرعة هربها وطيرانها على وجهها وذها بها قالوا فى المثل شالت نعامتهم وخفت رأسهم وللمنهزمين أضحوا نعاما .

وكتب أبو إسحاق الصابى فى وصف قوم هاربين أجفلوا إجمال النعام وأقشعوا إقشاع الغمام